

5- أنواع البحث العلمي هناك اختلاف في مجال وطرق البحث العلمي ومناهجه لذلك توجد عدة تصنيفات للبحث العلمي حسب المعيار المحدد للتصنيف ومن هذه التصنيفات: 1-5 من حيث الجهات التنفيذية على هذا الأساس يمكن تصنيف البحوث إلى بحوث تطبيقية وبحوث نظرية: أ- البحوث التطبيقية تهدف هذا النوع من البحث إلى معالجة مشكلات قائمة لدى المؤسسات، حيث يقوم الباحثون بتحديد واضح للمشكلات التي تعاني منها المؤسسة مع التأكد من صحة أو دقة مسبباتها ميدانيا وحلها بطريقة منهجية وعلمية مع اقتراح مجموعة من التوصيات التي تساهم في تخفيف أو حل هذه المشكلات نهائيا. ب البحوث النظرية تعرف أيضا بالبحوث الأساسية أو المجردة وبشكل عام لا يرتبط هذا النوع من البحوث بمشكلات آنية بحد ذاتها، وتجدر الإشارة أنه من الصعب الفصل بين البحوث التطبيقية والبحاث النظرية وذلك للعلاقة التكاملية بينهما، فالبحوث التطبيقية غالبا ما تعتمد على بناء فرضيات وأسئلة التي تحاول الإجابة عليها، كما أن البحوث النظرية في الوقت نفسه تستفيد أيضا بشكل مباشر أو غير مباشر من نتائج تلك الدراسات التطبيقية من خلال إعادة النظر في منطلقاتها النظرية وملائمتها مع الواقع. 2-5 من حيث الحجم تختلف البحوث باختلاف حجمها فهي تصنف عموما إلى بحوث قصيرة وبحوث متوسطة وبحوث طويلة. أ- بحوث قصيرة الهدف منه هو تدريب الطالب على استعمال المصادر والمراجع وكيفية جمع المعلومات وترتيبها، وتلخيصها بغرض تنمية معارفه، وعموما عدد صفحاته يتراوح بين 20-40 صفحة مثل بحوث المقاييس وتقارير نهاية الترمين. ب بحوث متوسطة وهو فاتحة للبحث العلمي، ويعتبر أفضل وسيلة للتمكن من المعلومات المحصلة طيلة الفترة الدراسية للطالب، حيث أن الطالب سوف يدرك حقيقة ما درسه وتلقاه من علوم ليختار مجالا محددا ليتوسع فيه بإنجازه مذكرة نهاية الدراسة في هذا المجال، ويشتمل البحث المتوسط على نفس المطلوب من البحث القصير إلا أنه يضاف إليه تحليل المضمون واستخلاص النتائج والأفاق التي يمكن أن تضاف للبحث، وأن يستوفي الشروط المنهجية، وعموما عدد صفحاته بين 40-80 صفحة أو ما يزيد قليلا في بحوث التخرج، مثل بحوث أطروحة الدكتوراه، وهو بحث شامل يتطلب فيه التميز الحداثة والأصالة، لكن في العموم يقدر بين 300 و 500 صفحة. 3-5 من حيث طبيعة البحوث يقسم بعض الكتاب البحوث إلى بحوث وثائقية وبحوث ميدانية وبحوث تجريبية. أ- البحوث الوثائقية وهي البحوث التي تكون أدوات جمع المعلومات فيها معتمدة على المصادر والوثائق. ب البحوث الميدانية وهي البحوث التي تنفذ عن طريق جمع المعلومات من مواقع المؤسسات والوحدات الإدارية والتجمعات المعنية بالدراسة، ويكون جمع المعلومات عادة بشكل مباشر عن طريق الاستبيان، الاستقصاء، المقابلة الملاحظة. ج البحوث التجريبية وهي البحوث التي تجرى في المختبرات المختلفة. وعلى العموم يجري التركيز على نوعين من البحوث، بحوث نظرية، ودراسات ميدانية، ويسعى الباحث إلى توسيع آفاق المعرفة، أما الدراسة الميدانية أو البحث التطبيقي فيهتم هذا النوع من البحوث بالمشكلات على أرض الواقع وتحديد العلاقات بين المشكلات والظواهر واختبار النظريات والفرضيات التي تحكم عمل تلك الظواهر. والبحث التطبيقي هو نوع من النشاط العلمي الذي يهدف إلى تطبيق المعرفة العلمية أو الوصول إلى معرفة لها قيمتها وفائدتها العلمية في حل بعض المشكلات الملحة. أو لاقتراح العمل على تطوير نظرية جديدة، ويستفاد من البحث التطبيقي في حل المشكلات الميدانية ومعالجتها،